ان هذا ابليس وقد ابلسته ولعنته واغويته حتي ابي
ان يسجد اليك وقد خصمت كرامتك يا حوي وقد
بينت ذلك دار الحيوان قبل ان اخلقكما بالفي عام
على ان تدخلها بعهدي وامانتي فقبل ادم العهد
والامانة فتعجبت الملايكة من جراة ادم في قبول
الامانة قال ابن عباس ما كان بين ما قبل الامانة
وبين ما عصى ادم ربه الا كما بين الظهر والعصر
ثم مثل له وجرا ابليس حتى نظر ادم الي سماجته وقبح
منظره ثم قيل له يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ثم نادا هما الرب
جل جلاله يا ادم ان عهدي اليكما ان تدخلا الجنة
فتاكلا منها رغدا حيث شيتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين فقبل هذا
العهد كلها ثم اوحي الله تعالي الي جبريل عليه
السلام ان ايت رضوان خازن الجنان وامره ان
يخرج الفرس الذي خلقته لادم قبل ان اخلقه
بالفي عام وهو مخلوق من مسك الجنة وعنبرها
فمضي جبريل عليه السلام الي رضوان وامره بذلك
فاخرج له حتي وقف ثم اسرج له بسرج من الزبرجد
الاخضر والجم بلجام من الياقوت الاحمر وله اجنحة
من انواع الجواهر حتي اوقفه بين يدي ادم فاستوي
ادم

ادم علي ظهره ثم قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين ثم اخذ جبريل بركابه واوتيت حوي
علي ناقة قال لها الرب كوني ذكانت فاستوت حوي
عليها وادم علي فرسه يسير واعليها الي الجنة
وحوي من خلفه علي الناقة والملايكة عن يمينهم
وشمايلهم ومن خلفهم حتي بلغوا وسط باب الجنة
فامرت الملايكة بوقوف ادم علي باب الجنة ثم ناداه
الرب يا ادم انت اكرم علي من جميع ما رايت ان اطعتني
ورعيت عهدي ولم تكن جبارا كفورا واشهد الله
تعالي عليهما الملايكة ثم اذن لهما ان يدخلان فدخلا
ثم مكثا في الجنة متوجين مكرمين حتي بلغوا
وسط جنة عدن اذ السرير من جوهر له سبعماية
قائمة من انواع الجوهر وسرا سيف كثيرة وعليه
فرش من السندس الاخضر والاستبرق وبين
الفرش كثبان المسك والعنبر وعلى السرير اربع
قباب قبة الرضوان وقبة الغفران وقبة
الخلد وقبة الكرم فناداه السرير الي يا ادم لك
خلقت ولك زينت فنزل ادم وحوي علي السرير
بعد ان طافوا جميع الجنان ثم قدم اليهما من
اعناب الجنان وفواكها فاكلا منها ثم تحولا الي
قبة الكرم وهو احسن القباب وكان علي يمين